

تَحَمَّصَ الْبَلَوَى مَلَى وَلَيْسَ لِي

وَجُودٌ لَأَنِّي صَدَّتْ مَعَهُ صَدَّةٌ وَهَمًّا

لَقَسَمَتِ النَّاسُ الْوَصَالَ جَمِيعَهُ

وَكَانَ الْغَوَى لِي بَيْنَهُمْ دُونَهُمْ قَسَمًا

أَيْمَنُ فِي شَرِّعِ الْمُحِبَّةِ أُنِّي

أُصَوِّتُ وَمَا قَارَفَتْ إِثْمًا وَلَا جُرْمًا

أُحِبُّنِي فِي شَرِّعِ الْمُحِبَّةِ أَمْ أُرَى

١٨٨

بِحُرْمَتَيْهِ مَاءَ الْحَيَاةِ وَإِلَهُ الْخَلْمَا

وَقَضَايَا الْوَرَى فِي الْحُبِّ قَدْ انْتَجَبَ لَهُمْ

وَقَضَايَايَ فِي حُبِّي لَهُمْ انْتَجَبَ عَقْمًا

تَمَلَّكَ قَلْبِي كَلَامٌ بَلَمَّا ظَلَمْتُ

وَلَمْ يَبْقَ لِي قَلْبًا لِزَيْنَبِ أَوْ سَلَمَى

لَقَد مَتَّعْتَنِي فِي صَوَاهِ وَأُنِّي

Copyright © King Saud University

لَقَد جِئْتُ اسْتَلْوَاهُ صَوَاهِ إِلَى فَنِيَّ

مُنَاقِبَهُ لَسَفَرَهُ الْفَرْ وَالنَّظْمَا